

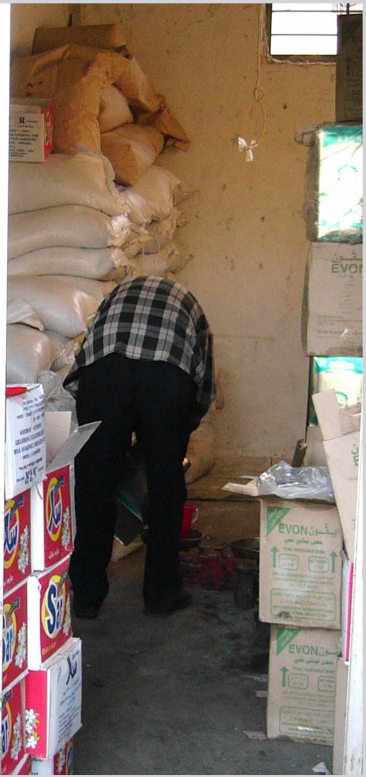
بعد التصريحات المتعلقة بالبطاقة التموينية

اسواقنا تشهد ارتفاعات في أسعار المواد الغذائية

محمد شريف أبو ميسم

شهدت الأسواق المحلية ارتفاعات ملحوظة في أسعار المواد الغذائية وخاصة تلك التي تدرج ضمن مفردات البطاقة التموينية، فقد ارتفع سعر الكيلو غرام الواحد من مادة (الطحين) ليصل الى ٣٥٠ ديناراً، بعد أن كان يتراوح في حدود الـ ٢٥٠ ديناراً في الأسابيع الماضية، بينما بلغ سعر الحليب المجفف ٥٥٠ ديناراً لنصف الكيلو غرام الملب بعد أن كان لا يتجاوز ٤٥٠ ديناراً، وانسحب الأمر على الزيوت النباتية والسكر...مواطنون وجدوا في التلكوء الواضح في أداء مؤسسات وزارة التجارة - وما يترتب على هذا التلكوء من تأخير في وصول مفردات الحصة التموينية الى الوكلاء - سبباً رئيسياً في ارتفاع أسعار تلك المفردات الغذائية في الأسواق المحلية جراء ازدياد الطلب على العروض منها، وهذا ما حصل تحديداً عندما اخفقت مادة الحليب المجفف من مفردات البطاقة التموينية منذ أكثر من أربعة أشهر، بينما ذهب البعض من هؤلاء المواطنين الى أبعد من ذلك، محملين التصريحات - التي صدرت عن السياسيين والمتعلقة بتخفيض مفردات البطاقة التموينية، وما أحيط بتلك التصريحات من ضجة اعلامية -

مسؤولية هذه الارتفاعات في الأسعار... المواطن عبد الكريم جابر (مدرس) قال لنا: ان ارتفاع أسعار الخبز في أي بلد يشكل مؤشر خطير ومهم دون أسعار المواد الغذائية الأخرى، لأن هذه المادة لها مساس مباشر بحياة المواطن اليومية.. وسبب ارتفاع أسعار الصمون هذه المرة غير متعلق بأسعار مادة النشط الأسود التي كانت السبب الرئيسي في الزيادات السابقة وإنما بسبب الضجة الاعلامية التي أحاطت بتصريحات وزير التجارة الذي حذر في حينها وأمام مجلس النواب من مجاعة حقيقية في حال بقيت التخفيضات التي رصدت - والمتعلقة بالبطاقة التموينية - على حالها، هذه التصريحات أعقبتها تصريحات وتعليقات كثيرة عبر وسائل الاعلام من قبل بعض المسؤولين أو من قبل المحللين أو المعنيين في الشأن الاقتصادي، والتي زادت من قلق الجمهور ازاء هذا الأمر بالتزامن مع تأخر وصول مفردات البطاقة التموينية



وازداد الطلب على بعض المواد التي لم تصل الى أيدي العوائل العراقية منذ أشهر، مما شجع التجار وباعة المواد الغذائية على رفع الأسعار.. ولم تغلق تطمينات السيد وزير المالية المتعلقة برفع قيمة التخصيصات المتعلقة بالبطاقة التموينية في الموازنة العامة لعام ٢٠٠٨ من منع تلك الزيادات في الأسعار.. وفي العادة فإن أية زيادة تطرأ على أسعار السلع أو الخدمات، لا يعقبها انخفاض بعد زوال سبب الزيادة ولذلك فإن الارتفاعات التي حصلت لم تنخفض برغم التأكيدات المستمرة من قبل وزير المالية على استمرار دعم الدولة لموضوع البطاقة التموينية... أما المواطن خليل حمدان (موظف) فقال لنا: من الطبيعي أن ترتفع أسعار المواد الغذائية التي يزداد الطلب عليها في الأسواق المحلية جراء عدم وصولها الى وكلاء المواد الغذائية ضمن مفردات

البطاقة التموينية ولكن الذي جعل الأسعار ترتفع بهذا الشكل هو الكم الهائل من التصريحات والتعليقات التي أشيرت في هذا الخصوص، وأنا أعتقد أن الأسعار الحالية التي استقرت عليها قيمة التخصيصات ستكون قابلة للزيادة بمجرد اقرار الزيادات في رواتب الموظفين المزمع منحها بعد اقرار الموازنة العامة على الرغم من أن أسعار الكثير من المواد الغذائية في الأسواق المحلية الآن، هي أكثر بكثير من أسعارها الطبيعية، وأكثر حتى من أسعار مثيلاتها في أسواق بعض من دول الجوار برغم فارق الجودة، اذا علمنا ان النظام الضريبي والرسوم المكمركة في تلك البلدان تثقل كثيراً على أسعار الكلفة وهذا الأمر ينعكس على أسعار البيع، فهل تعلم ان قنينة الزيت النباتي الأرذن بدينار ورع أرذن هذه السعر يعادل ما قيمته ٢٥٠٠ دينار عراقي بينما



تباع قنينة الزيت ومن نفس النوعية في اسواقنا المحلية بـ ٢٧٥٠ دينار على الرغم من استيرادها من دون أية رسوم وأية ضرائب، أنا ادعو ومن خلالكم الى تدخل الدولة في وضع حد لارتفاع الأسعار لكل السلع والخدمات وليس للمواد الغذائية وحسب، لأن التصاعد المستمر في الأسعار يتسبب وباستمرار في استنزاف مدخولات الناس وبالتالي الضغط على الفئات الفقيرة بشكل خاص في وقت نحن بأمس الحاجة فيه الى بعض من الاستقرار المعيشي من أجل تجاوز هذه المرحلة الصعبة، وهنا أود أن أشير في هذا الخصوص الى تنامي طبقة طفيلية بجانب طبقة المفسدين في دوائر الدولة، حيث أخذت الأموال تنضج بيد هذه الطبقة على حساب جوع وعوز الطبقات الفقيرة التي هي بأمس ما يكون لمفردات البطاقة التموينية... أما أحمد الركابي

في ندوة لزراعة كربلاء

مناقشة سبل تربية الجاموس ومعالجة مشكلات المربين



كربلاء / المدكا

أقامت مديرية زراعة كربلاء -قسم الثروة الحيوانية -ندوة موسعة لمربي الجاموس في جميع أفضية نواحي مدينة كربلاء بهدف تحسين تربية الجاموس في المحافظة من خلال انتاج الطرق العلمية والصحية في مجال تربية قطعان الجاموس وتحقيق أفضل النتائج في التكاثر والإنتاج بما يعود بالفائدة على المربين من أجل تحسين حالتهم المادية ورفع مستواهم الاقتصادي.

وقال المهندس أمال الدين الهر مدير زراعة كربلاء..إن قطعان الثروة الحيوانية في كربلاء يشكل عام وتربية الجاموس بشكل خاص تعاني كثيراً من المشاكل الموروثة والمتمثلة باستخدام أساليب قديمة في عملية التربية والتكاثر من المربين مما يؤدي إلى انخفاض الإنتاج كما نوعاً سواء في أعداد الجاموس أو الحليب.

رئيسة قسم الثروة الحيوانية إن الندوة ناقشت مع المربين المشكلات والمواقف التي تعترض علمهم ومحاولة رفعها إلى وزارة الزراعة لتبنياد الأراء مع المسؤولين لإيجاد الحلول لها والوسائل الكفيلة لارتفاع بواقع هذه الثروة الحيوانية المهمة التي تعد مصدراً مهما من مصادر الحليب واللحوم.

وأضاف آل طعمة..أنه تم إعداد دراسة شاملة من قبل موسعة وشاملة من لجنة مشكلة من قسم الثروة الحيوانية في مديرية زراعة كربلاء لتنمية وتطوير تربية الجاموس في كربلاء إضافة إلى إنشاء

مركز متخصص لتطوير الجاموس في محافظات الفرات الأوسط وإنشاء محطة بحية إرشادية للجاموس وأشارت إلى أن الإحصاءات الأولية التي أجريت من المتخصصين في قسم الثروة الحيوانية أظهرت وجود أكثر من (١٣) ألف رأس جاموس في مختلف مناطق كربلاء..وبيئت أن هذا القطاع يعاني قلة الإنتاج وخاصة في كميات الحليب المنتجة إذ يتراوح الإنتاج ما بين ٢-٣ كيلو غرامات للرأس الواحد في حين يجب أن تكون معدلات الإنتاج ما بين ٢٠-٣٠ كغم للرأس الواحد اللازمة لزيادة أعداده وتكثيرها.

والسبب يعود إلى سوء التربية خاصة في مجال استخدام المسقفات (الحظائر) التقليدية التي لا تتوفر فيها شروط الصحية وعدم استخدام الأعلاف الجيدة نتيجة لارتفاع أسعارها في السوق المحلية إضافة إلى إصابتها بالأمراض الوبائية نتيجة لإهمال المربين لها وخاصة أمراض (ابو حجيل) H.Sوالحمى القلاعية والتهاب الضرع ولابد للحكومة ان تهتم بهذه الثروة وتنميتها من خلال تقديم الدعم المادي لها من خلال منح القروض اللازمة لزيادة أعدادها وتكثيرها.

ونزل سعر عقود النفط الأمريكي الخفيف لأقرب استحقاق شهر مارس اذار ٢٠ سنتاً الى ٨٨,٢١ دولار للبرميل في التعاملات الالكترونية عبر نظام جلوبكس بحلول الساعة ١٢٦، بتوقيت جرينتش. وكان العقد هبط ١,٨ بالنة يوم الثلاثاء وأغلق على ٨٨,٤١ دولار للبرميل.

وهبطت العقود الالجة للنفط الأمريكي وأسواق المال الأخرى بعد أن أفاد معهد إدارة العروض أن النشاط في قطاع الخدمات الأمريكي هوى الى مستوى لم يشهد منذ كساد عام ٢٠٠١ وهو ما عزز المخاوف من تباطؤ الطلب على النفط في أكبر مستهلك للطاقة في العالم.

بيانات عن الاقتصاد العراقي

في نشرة للبنك الدولي

بغداد / وكالات

ذكر البنك المركزي الثلاثاء انه سينشر الإحصاءات والبيانات المالية والإحصاءات ذات الصلة بالاقتصاد الكلي للعراق للمرة الأولى منذ أكثر من ثلاثين عاماً ضمن نشرة يصدرها البنك الدولي.

وقال البنك في بيان أصدره الثلاثاء، انه سينشر الإحصاءات المتعلقة بالاقتصاد الكلي لاسيما بعد ان خلت صكحات العراق من اية معلومات

ضمن المجموعة الاحصائية المالية والدولية في النشرة الدورية لصندوق النقد الدولي ابتداءً من مطلع شهر آذار القادم.

وأضاف "انها المرة الأولى منذ عام ١٩٧٧ التي يحظى فيها العراق بهذا المستوى المتقدم من نشر وتداول المعلومات المتعلقة بالاقتصاد الكلي لاسيما بعد ان خلت صكحات العراق من اية معلومات

نافعة وحجبت عن المجتمع الدولي لمدة زادت عن الثلاثين عاماً".

وأوضح البيان ان نشر هذه البيانات "يفتح عهداً جديداً من الاندماج في المجتمع الدولي...ويمنح العراق تصنيفاً متقدماً في التقييم الائتماني الدولي والشفافية فضلاً عن تعميق الصلة بالاسواق والمؤسسات المالية والاقتصادية الدولية".

رئيس مجلس قضاء الحويجة يطالب

بزيادة التخصيصات المالية للقضاء

كركوك / المدكا

طالب رئيس مجلس قضاء الحويجة بمحافظة كركوك، بزيادة ميزانية تنمية القضاء لعام ٢٠٠٨ لان الميزانية التي رصدتها الحكومة المحلية في المحافظة لا تسد الحاجة لتنفيذ المشاريع في القضاء.

وأضاف حسين علي صالح ان "الميزانية التي رصدتها حكومة كركوك ضمن تنمية الأقاليم وبالبالغة سبعة مليارات دينار لا

تسد حجم المشاريع التي تروم تنفيذها خلال عام ٢٠٠٨ لذا نطالب المسؤولين في المحافظة ومجلسها بزيادة ميزانية القضاء بما يتماشى مع النسبة السكانية فيه".

وأوضح صالح أن نسبة سكان قضاء الحويجة (٧٠ كم جنوب غرب كركوك) يبلغ وفق إحصائية رسمية حكومية أكثر من ٩٢ ألف نسمة.

مؤشرات

مصائب قوم

قال مصرفي كبير ببنك كريدت سويس إن أزمة الائتمان تعزز التمويل الاسلامي باجتذابها المستثمرين الباحثين عن أصول لم يبل منها الاضطراب الذي يعصف بقطاعات أخرى من أسواق المال.

وأضاف مدير نشاط الاستثمار الاسلامي بالبنك السويسري في تصريحات تحتاج برغم ذلك الى أدوات أكثر سيولة قبل أن تتمكن من منح المستثمرين الأثرياء توزيعاً للأصول بنفس كفاءة الاستثمار التقليدي.

وقال فارس مراد المقيم في زوريخ يوم الاثنين "اذا استثمرت في منتجات التمويل الاسلامي فانتك تبتل الى عدم التأثر بالتطورات في أسعار الفائدة." وقال "رايت مديري أصول في المملكة المتحدة يقولون انهم يريدون ادراج استثمارات اسلامية في مجمل توزيعهم للأصول".

ثبات

قال عبد الله البديري الامين العام لاوبك يوم الثلاثاء ان المنظمة قد تبقى مستوى انتاجها النفطي بلا تغيير عندما يجتمع وزراءها الشهر القادم اذا ظل السوق مستقرًا.

واضاف البديري قائلا للصحفيين "اذا بقي السوق كما هو الآن فإن الوضع سيبقى كما هو" مشيراً الى القرار الذي ربما تتخذه اوپك.

لكنه قال ان من السابق لأوانه الحديث بشكل مؤكد عما ستفعله المنظمة.

واضاف قائلا "من المبكر جدا اتخاذ قرار في هذا الوقت... بالطبع فإننا سنراقب السوق بعناية شديدة... كل شيء محتمل. الامر يتوقف على اسس السوق"وبرغم ضغوط من الدول المستهلكة لزيادة امداداتها من النفط للمساعدة في دفع الاسعار لانخفاض من مستوياتها الشديدة الارتفاع قررت اوپك يوم الجمعة الماضي عدم تغيير مستويات انتاجها النفطي وستعقد اجتماعها القادم اوائل مارس اذار.

في الهم الاقتصادي

وزارة التجارة والإدعاء

بما هو غير متحقق

حسام الساموك

من حق أي جهاز مسؤول أن يملأ الدنيا بتصريحات وأخبار متحققة ضمن جهده القائم فعلاً،أما أن تعاد صياغة الأخبار والتصريحات كل يوم باسم مسؤول لجدر تحقيق هدف البقاء في الصورة وأغفال المهمات الأساسية لمؤسسته بما أربك حياة ومعيشة الشرائح الأوسع من المواطنين كونهم ذوي الدخل الأوطأ والأكثر احتياجاً للحصة التموينية ومفرداتها التي تذهب نهباً بين المترصين بها سواء كانوا بعض الموظفين في المخازن من ذوي النفوس الضعيفة أو الناقلين لحصص العوائل من مخازن الوزارة الى دكاكين الوكلاء أوتضر من الوكلاء أنفسهم ممن احترف تقاسم الحصة مع المواطن أو مصادرتها والحصول على أجر مضاعف لمرة أو مرتين أو ربما أكثر من الثمن المقرر لها.

وحيث سلم المواطن أمره للبارئ،من مثل تلك الممارسات المريبة،عادت ظاهرة اختفاء أجزاء مهمة من مفردات الحصة للظهور بما أخذت تلحق آثاراً خطيرة-بالنسبة للمواطن المتهلك طبعاً- ليرتفع سعر لتر الزيت وكيلو غرام الدهن الى أكثر من مئة بالمنة من سعره المتداول في السوق وهذا ما انعكس

على سعر كيلو غرام الرز والطحين ومفردات آخر..لنتوقف المفردات المجهزة على المواد الهامشية،فهل يمكن أن يتقبل السادة المعنيون أن تلعب وزارة يطلق عليها وزارة التجارة،بمعنى انها المعنية بالنسبائية بالشايط التجاري في السوق وضبط الياته ومتابعة كل مفردات أدائه،وتنشل مفردات الدعاية بأخبار ليس لها أثر متحقق على في الميدان مثل زيارات لم تتحقق منذ سنوات لجهاز رقابتها دكاكين الوكلاء وتسجيل مخالفة وأصدار ائذنا بحق وكيل هنا ومطحنة هناك في وقت ضاق الجميع ذرعاً

بتجاوزات أكثر من خطيرة بحق المواطن والثوابت والقوانين دونما رادع، في حين تطالعنا بتصريحات تعاد صياغتها يومياً على لسان المسؤولين في الوزارة من قبيل تشديد اجراءات المتابعة على الوكلاء المتجاوزين،لتعقبها في اليوم التالي بقلب الجملة الى صيغة: الحث على معاقبة كل من يتجاوز على حقوق المواطن من الحصة التموينية،وتكون في اليوم الذي يليه،عقوبات رادعة لكل من يتلاعب بالحصة التموينية،وسرعان ما تصبح في يوم آخر،ستلاحق الوزارة قضائيا كل المتلاعبين من الوكلاء أو الناقلين بحصص المواطنين،بل تغدو فيما بعد: لتهاون مع من يلحق الضرر بحصة المواطن من الحصة التموينية،وهناك صياغات تتنوع وتتلون وتغير شكلياً بينما تبقى المعالفة قائمة والتجاوزات على المواطن متواصلة،بل تتطور لتقانيا بفضل تراكم الخبرة وتغزز التجربة.

ومع كل ذلك يتبادر امامنا وفي صدور المواطنين المكتوبين بالعبية المؤلمة:أما شيع اولئك المتجاوزين على حقوق الناس في فرض اقتصاص فاضح من مستحقاتهم،ثم أما مل كاتب التصريحات من اعادة تشكيل عبارة المسؤول في الاقتصاص من كل من تسول له نفسه في الاستحواذ على حقوق أي مواطن في الحصة التموينية،أم ان عبارتنا الأخيرة تلهمه بصياغة جديدة لتصريح الغدا!

أسعار العملات

أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميريكي	١٢٢٥	١٢٣٥
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

سوق الذهب والفضة

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
ذهب عيار ٢٤	١٤٠,٠٠٠	١٣٥,٠٠٠
ذهب عيار ٢١	١٣٠,٠٠٠	١٢٥,٠٠٠
ذهب عيار ١٨	١١٥,٠٠٠	١١٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٤	٧٥,٠٠٠	٧٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٢	٥٤,٠٠٠	٤٩,٠٠٠
الفضة	١٧٥٠	١٥٠٠

سوق المواد الانشائية

المادة	الوحدة القياسية	السعر
السمنت العادي	طن	١٩٠٠٠
السمنت المقاوم	طن	٢٦٥٠٠
السمنت الابيض	طن	١٧٠٠٠
الرمل	قالب سكس ٣م٢٠	٣٥٠٠٠
الحصى	قالب سكس ٣م٢٠	٣٠٠٠٠
شيش التسليخ	طن	٩٥٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	٨٠٠
بورك الاهلية	طن	١٤٠٠٠